

أثر الذكاء العاطفي لمدراء المشاريع ومدى نجاح المشروع مراجعة في الدراسات السابقة

اعداد الباحثة سهام علي الياسين



Chapter
01

مقدمة

يلعب الذكاء العاطفي دورًا مهمًا في تحسين الأداء الوظيفي والتفاعل الإيجابي في بيئة العمل.

فقد أظهرت الدراسات السابقة على أن الذكاء العاطفي يلعب دورًا مهمًا في النجاح المهني والأداء المتعلق بمكان العمل، كما أنه يؤدي إلى زيادة الأداء والإنتاجية. (Saini & Soni 2016)

يمكن أن يكون تطوير الذكاء العاطفي جزءًا أساسيًا من استراتيجيات تطوير الموظفين وتحسين الإنتاجية.

تكمن المشكلة الرئيسية في أن عدد المشاريع المعقدة قد زاد في مختلف القطاعات. بالإضافة إلى ذلك، تختلف المشاريع في طبيعتها ويتطلب كل مشروع مهارات وموارد معينة، وتركز معظم الشركات على توظيف الأشخاص بناءً على خبراتهم أو مهاراتهم الفنية دون الاهتمام بمهاراتهم الشخصية. (الحوسني وآخرون 2023).

وفي هذا العرض سوف نناقش الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع.

دراسة (حبوش والهاشمي، 2021) بعنوان "أثر الذكاء العاطفي على أداء مديري إدارة المشاريع في المملكة العربية السعودية".

- الأسلوب المستخدم: استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في تقييم أثر الذكاء العاطفي لدى مديري المشاريع في المملكة العربية السعودية على أداء إدارة المشاريع. كما تم اتباع أسلوب الإحصاء الوصفي في تفريغ وتحليل الاستبانة.
- العينة: لم يحدد الباحثان عدد عينة الدراسة، وإنما أشارا إلى أن العينة شملت مجموعة كبيرة من مدراء المشاريع الذين يعملون في شتى المجالات في المملكة العربية السعودية. وكذلك أشارت الدراسة إلى أنه فقط تم استلام 107 استجابة ردا على الاستبانة.

• نتائج الدراسة (حبوش والهاشمي، 2021):

- أظهرت النتائج على أن هناك علاقة قوية بين الذكاء العاطفي لمدير المشروع مع نجاح المشروع.
- أظهرت الدراسة على أنه لا توجد علاقة بين نجاح المشروع مع عمر مدير المشروع.
- أظهرت الدراسة أن هناك أثر ضعيف جداً بين التأهيل المعرفي والشهادات والخبرات مع أداء الفريق نحو نجاح المشروع في ظل المنافسة بين مدراء المشاريع.
- النقد: بالنسبة للعينة فقد شملت على عدد كبير من مديري المشاريع والذين يعملون في مشاريع مختلفة. وهذا جيد بالنسبة للدراسة وذلك للحصول على نتائج قيمة للإجابة على تساؤلات الدراسة. أما بالنسبة للنتائج، فقد كانت واضحة وليس بها أي تناقضات. وكذلك لم يكن هناك أي قيود في تطبيق المنهج.

دراسة (Al Hosani & others 2023) بعنوان "الذكاء العاطفي كعامل نجاح للمشروع ومدير المشروع" أجريت في دبي.

بحثت هذه الدراسة أهمية مهارات الذكاء العاطفي على مهارات تواصل مدير المشروع ونجاح المشروع.

- الأسلوب المستخدم: استخدم الباحثون في هذه الدراسة المنهج الكمي والنوعي في تحليل البيانات للتوصل إلى نتائج الدراسة.
- العينة: لم يحدد الباحثون العدد الإجمالي لعينة الدراسة، وإنما أشاروا إلى مقابلة ثلاثة من مديري وزارة الصحة ووقاية المجتمع، وكذلك أشارت الدراسة إلى أنه تم استلام 28 رد لاستطلاع تم إجراؤه في دائرة المشاريع العامة والخدمات الطبية.

• نتائج الدراسة (Al Hosani & others 2023):

- أظهرت النتائج على أن مهارات الذكاء العاطفي لدى مدير المشروع ترتبط بشكل إيجابي بنجاح المشروع.
- كما أظهرت النتائج أن كبار المديرين يركزون بشكل أساسي على الأداء التنظيمي، إلا أنه يجب عليهم تحسين مهارات الاستماع لديهم، وعليهم التركيز أكثر على الإبداع والتعاطف لتعزيز مهاراتهم.
- النقد: بالنسبة للعينة فقد كانت صغيرة جداً، ومحدودة، وهذا يؤثر على نتائج الدراسة. أما بالنسبة للنتائج، فقد كانت واضحة وليس بها أي تناقضات. وكذلك لم يكن هناك أي قيود في تطبيق المنهج.

دراسة (El Khatib & others 2021) بعنوان "العلاقة بين الذكاء العاطفي ونجاح إدارة المشاريع" أجريت في الامارات العربية المتحدة. بحثت هذه الدراسة أهمية مهارات الذكاء العاطفي على مهارات تواصل مدير المشروع ونجاح المشروع.

- الأسلوب المستخدم: استخدم الباحثون في هذه الدراسة المنهج الكمي والنوعي في تحليل البيانات لإيجاد العلاقة بين الذكاء العاطفي وإدارة المشاريع والنجاح.
- العينة: اشارت الدراسة إلى أن عدد العينة هو 15 من مديري مشاريع يعملون في بيئات مشاريع مختلفة مأخوذة من العديد من الأقسام التابعة لمجموعة شركات طيران الإمارات في الإمارات العربية المتحدة.

- نتائج الدراسة (El Khatib & others 2021):
 - أظهرت النتائج إلى أن الذكاء العاطفي يرتبط بقوة بنجاح المشروع.
 - كما أظهرت النتائج إلى أن الذكاء العاطفي يدعم التواصل والعمل الجماعي ويعزز إدارة أصحاب المصلحة، ويعزز دعم الإدارة العليا للمشروع.
- النقد: بالنسبة للعينة فقد اشتملت على عدد من مديري المشاريع والذين يعملون في مشاريع مختلفة، ولكنها كانت محدودة بمؤسسة واحدة. أما بالنسبة للنتائج، فقد كانت واضحة وليس بها أي تناقضات. وكذلك لم يكن هناك أي قيود في تطبيق المنهج.

دراسة (Montenegro & others 2021) بعنوان " أثر الذكاء العاطفي لمديري مشاريع البناء على نجاح المشروع" أجريت في أحد الدول الأوروبية (صربيا).

بحثت هذه الدراسة كيفية تأثير الذكاء العاطفي لمدير مشروع البناء على نجاح المشروع، وما إذا كانت العلاقات مع أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين تتدخل كوسطاء في هذه العلاقة.

- الأسلوب المستخدم: تم اتباع أسلوب الإحصاء الوصفي في تفريغ وتحليل البيانات لإيجاد العلاقة بين الذكاء العاطفي لمدير المشروع ونجاح المشروع.
- العينة: اشارت الدراسة إلى أن عدد العينة كان 110 من مديري مشاريع يعملون في بيئات مشاريع بناء مختلفة.

• نتائج الدراسة (Montenegro & others 2021):

- أظهرت النتائج إلى أن الذكاء العاطفي لمديري مشاريع البناء يؤثر بشكل كبير على نجاح المشروع.
- أظهرت النتائج إلى أن علاقات أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين تلعب دورًا مهمًا كوسطاء بينهم.
- علاوة على ذلك، وجد أن بعض مكونات الذكاء العاطفي لها تأثير أكثر أهمية على علاقات أصحاب المصلحة ونجاح المشروع وأن العلاقات الداخلية والخارجية تؤثر بنسب مختلفة على مكونات نجاح المشروع.
- النقد: بالنسبة للعينة فقد اشتملت على عدد كبير من مديري المشاريع والذين يعملون في مشاريع بناء مختلفة، وهذا جيد بالنسبة للدراسة. أما بالنسبة للنتائج، فقد كانت واضحة وليس بها أي تناقضات. وكذلك لم يكن هناك أي قيود في تطبيق المنهج.

دراسة (Din & others 2016) بعنوان "دور الذكاء العاطفي في نجاح المشروع؛ الدور الوسيط للرضا الوظيفي والثقة في الآخرين".

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين الذكاء العاطفي للمدير ونجاح المشروع مع الدور الوسيط للرضا الوظيفي وثقة المدير في الآخرين في السياق التنظيمي في باكستان.

- الأسلوب المستخدم: تم اتباع أسلوب الإحصاء الوصفي في تفريغ وتحليل البيانات لإيجاد العلاقة بين الذكاء العاطفي ونجاح المشروع. تم جمع البيانات على شكل استبيان لدراسة متغيرات الدراسة البحثية الحالية وكانت فقرات الاستبيان ذات صلة بالدراسة البحثية.
- العينة: اشارت الدراسة إلى أن عدد العينة شملت 100 مدير وموظف يعملون في المستوى الإداري للمشاريع في مشاريع مختلفة في مختلف أنحاء باكستان.

- نتائج الدراسة (Din & others 2016):
 - أظهرت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين الذكاء العاطفي ونجاح المشروع.
 - كما كشفت النتائج عن وجود تأثير إيجابي للذكاء العاطفي على الرضا الوظيفي والذكاء العاطفي على ثقة فريق العمل.
 - كما أظهرت النتائج عن علاقة الدور الوسيط الإيجابي للثقة والرضا الوظيفي بين الذكاء العاطفي ونجاح المشروع.
- النقد: بالنسبة للعينة فقد اشتملت على عدد كبير من مديري وموظفي المشاريع والذين يعملون في مشاريع مختلفة، وهذا جيد بالنسبة للدراسة. أما بالنسبة للنتائج، فقد كانت واضحة وليس بها أي تناقضات. وكذلك لم يكن هناك أي قيود في تطبيق المنهج.

حبوش، ثائر، الهاشمي، فارس. "أثر الذكاء العاطفي على أداء مديري إدارة المشاريع في المملكة العربية السعودية"، مجلة رماح للبحوث والدراسات 2021، العدد 53،

Al Hosani, A., Al Mheiri, H., & El Khatib, M. (2023). Emotional Intelligence as a Success Factor for Project and Project Manager. International Journal of Business Analytics and Security (IJBAS), 3(1), 42–55. <https://doi.org/10.54489/ijbas.v3i1.202>

Din, N., Hayat, K., Arshad, M., Hussain, R. Y., & Qasim, M. (2018). Role of emotional intelligence on project success: Mediating role of job satisfaction and trust in others. Sci.Int.(Lahore), 30 (5), 767-773.

El Khatib, M., Almtairi, M. and Al Qasemi, S.A. (2021), "The correlation between emotional intelligence and project management success", iBusiness, Vol. 13 No. 1, p. 18. <https://doi.org/10.4236/ib.2021.131002>

Montenegro A, Dobrota M, Todorovic M, Slavinski T, Obradovic V. Impact of Construction Project Managers' Emotional Intelligence on Project Success. Sustainability 2021;13:10804. <https://doi.org/10.3390/su131910804>

Saini, A.; Soni, N. Role of emotional intelligence in construction industry: A review. *Int. J. Civ. Eng. Technol.* **2016**, 7, 339–344. [[Google Scholar](#)]



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

